

في منطقة الشوكة

بسبب حبه لها .. "علاوي أبو الغنم" يطلق اسم "المدى" على مقهاه

أفراح شوقي

تصاعدت حمى الدعايات الانتخابية ما بين المرشحين واتخذت لها صورا واشكالا متعددة وغريبة وهي تشعري صوت المواطن القفير بثمن بخس، خاصة وان ما يفصلنا عن ساعة الصفر لبدء الاقتراع أياما قليلة فقط. البعض من تلك الحملات راح يتقن في كشف عورات القوائم المنافسة بطرق وأساليب جرى ترتيبها مسبقا، وبعضها الآخر أصابته صحوه ضمير مفاجئة وراح يعن لعباد الله عن ملفات سرية جديدة تتحدث عن الفساد الاداري والمالي للمرشح المنافس بعد ان أصابته الختمة من سرقة قوت العراقيين خلال السنوات الماضية، لا حيا في الوطن طبعاً، بقدر ما هو إزاحة وتعمير البرامج الانتخابية منسجمة، تقع تحت بند الإسقاطات الانتخابية، والغريب ان تلك الكشوفات تجري في السر والعلن وبالأيدي ذاتها التي تصافحت قبل في دورات انتخابية ماضية:

أقول، ان سباق مرشحي البرلمان صار يلاحقنا اينما نولي وجوهنا وقد ايقن المواطن البسيط بظفرته التي لا يملك غيرها ان كل ما يراه من صحوات مفاجئة في الضمير على صعيد الخدمات والمساعات وبذل الحقوق والسلف وقطع الأراضي وإطلاق الشرايع وحملات الاعيان، مرتبط بشكل او باخر بالدعايات الانتخابية، ولم يفلت من ذلك السباق، المثقف العراقي المتعفف والذي طالما حلم بزيارة مسؤول لشنشاط ثقافي معين او رعايته لمعرض هنا او مسرحية هادفة هناك، والرعاية ان لا يعرف معناها تقول انها تعني الإيفاء بالصراف المالي والإعلامي، تلك النشاطات وتغطية تكاليفها وبضمنها طباعة الدعوات التي تذييل باسم المرشح (ابو نية صافية)!!

والذي حصل ان المثقف او الفنان ذاته صار مطلوباً الآن أكثر من أي وقت مضى و لابد من تمكينه ليلبس البذلة والرباط ويسير متبسطاً ذراع أحد المرشحين الذين فطنوا للتو ان ما يصفونه على المادب العشوائية (وقواطي البيسي والذي منو) خصوصاً في الأحياء الشعبية الفقيرة، لن يكون بمستوى رعاية معرض او فعالية ثقافية تكون النخبة الأكثر وعياً من عامة الشعب هي الحاضر و أضواء كاميرات الفضائيات على كثرتها ستكون شاهد على حملات الأكل والمطبات والجكليات احتفاءً بالسيد المسؤول الذي عدا (برمكيًا) . ولا تكف سرنا ان قلنا ان بعضهم تذكر الآن فقط ان يقيم حفلات التكريم والاحتفاء بعدد من المؤسسات الإعلامية ويقدم على منسبها الهدايا لانهم تحصلوا العيب الأكبر في مسابقة تقلبات اغرب عملية سياسية تجري في البلد! ولكن وبعد كل ما قيل علناً وهمساً عن الحملات الانتخابية لابد من ان نسجل هنا بما يعثف في نفوسنا الطامنية والثقة معا وهو ان تلك الممارسات صارت مكشوفة ولن تزيغ عين المواطن البسيط الذي أفتت كل المعطيات الأنيقة في الشارع والبيت والعمل، ان بات أكثر عزماً على المشاركة في الانتخابات وأكثر قدرة على تأشير الصالح من الطالح، ولن يذبح بما يجري الآن من صحوات ضمير ورعايات في الوقت الضائع.

قواري الشاي الغرغوري المحاكة بأسلاك حديدية ودولاب قديم من مستلزمات زواج الحبيبة، وصور عن معالم بغدادية قديمة ومهن انقرضت بعد ان كانت شائعة في الأحياء الشعبية القديمة، مثل بائع السوس وابو الفرات (بيض اللكك) وغيرها، وابو صبري حريص على ابقائها في مقهاه وخلال حديثنا تنباهي بطريقته الخاصة في عمل الشاي وهي طريقة قديمة تتميز بأعطاء نكهة مضاعفة للشاي المهدر باستخدام الفحم الناعم الذي يعطي حرارة خافتة بشكل لا يحرق معه الشاي، ويظل محافظاً على خواصه والكثير من المقاهي تنازلت عنه الآن وراحت تستخدم الغاز السائل لتحقيق سرعة في العمل، ويعمد ابو صبري الى استخدام شاي من خلطات خاصة لانواع جيدة منه، وقال ان بعض العوائل توصينا بجلب كميات من الشاي المخلوط لتشتريها من المقهى، وعن الريح الذي يحصل عليه يومياً قال: عموماً ربحنا في العمل لم يعد كما السابق لكني لا استطيع تغيير مهنتي، بالرغم من الطلبات الكثيرة التي ترننا لإستغلال المحل في مجالات أخرى تجلب ارباحاً أكثر لكنني رفضت وبقيت ادير مقهاي، ومحافظاً على زبائني القدامى ممن لا يخلو لهم شرب الشاي الا هنا. ووقت العمل يبدأ من الساعة الخامسة فجراً وحتى الساعة مساءً.

وقبل ان اودعه مزاحني ابو صبري بالقول ان لديهم شايًا وقهوة غنم عراقي، ضحكت لدعايته التي اراد منها التعليق على اللوحة التي علت محلها (لصاحبها علاوي ابو الغنم)!! وقال: غالباً ما يطلب منه صغر حجمه تميز بأجواء العراقي بعد ان ارتفع سعر اللحم العراقي وصار موضوعاً للتندر الآن.



الغرفة مع أبو الغنم

كل يوم في المقهى لتكون اسماً على مسمى، وعندما سألته عن تاريخ المقهى بعد ان ارتفعت قليلاً من استكان الشاي المهيل الذي سارع بتقديمه لي، قال: المقهى تأسس في سبعينيات القرن المنصرم وتعرض لحم كثيرة كان آخرها العلبات المسلحة في السنوات الأخيرة ما استوجب إغلاقه لفترة طويلة، ولكن عاوننا تجديد قدر الممكن واصلاحه ليستقبل رواده من سكنة المنطقة ومراجعي واثار التقاعد العامة والرعاية الاجتماعية وهيئة السياحة وتقديم هنا الشاي العراقي ابو الهيل والحامض والقهوة والنسكافة والنايكلة وغيرها. المقهى وبالرغم من صغر حجمه تميز بأجواء تراثية وهو يجوي نماذج من حاجيات قديمة كانت تستخدم لدى الاسرة البغدادية مثل

بغداد / المدى

وانا أروم المرور في منطقة الشوكة باتجاه باب المعظم، وبالتحديد الشارع المؤدي الى جسر الشهداء في جانب الكرخ، لفت انتباهي مقهى صغير وقديم بمحتوياته التراثية والفلكلورية، وأجمل ما فيه تلك الالفة التي علته وهي تحمل اسم (مقهى المدى) وتحته كتب بخط صغير بإدارة علاوي ابو الغنم. نلقت المكان وتعرفت على صاحبه الذي رحب بي كوني صحفية من المدى، الجريدة التي يعيشها كما يقول، وهو معجب بمواضيعها ولجل ذلك اطلق اسمها على المقهى قبل ثلاث سنوات، واخبرني علاوي ابو صبري صاحب المقهى انه يحرص على ان تكون الجريدة حاضرة صباح



الجلسة المنتهى

فاجعة القصف الكيماوي مدينة حلبجة، واكد المحن الياسي انه سيتم بث المخطوعتين في اغلب القنوات التلفزيونية الاوروبية والكرديستانية.

المعلومات التي يحتاجونها يوم الاقتراع. واضاف العامري: في نية المفوضية عرض هذا العمل في اماكن اخرى لما تحمله من معلومات مساعدة الناخب. المقطوعتان موسيقيتان في ذكرى فاجعة حلبجة أرييل / المدى (حلبجة الجريحة) و (نسيم الحرية) المقطوعتان موسيقيتان سيدقهما المحن الوعيد الياسي بالتعاون مع الفرقة الموسيقية السويدية في ذكرى

تشيحاً للانتخابات .. مسرحية كوميدية في كربلاء كربلاء / المدى عرضت على إحدى قاعات جامعة كربلاء مسرحية كوميدية هدفها تشجيع اساتذة وطلبة الجامعات على المشاركة في الانتخابات المقبلة. وتحدث مدير اعلام المفوضية في كربلاء حسن العامري بعد انتهاء العرض عن المسرحية قائلاً: اسلوب المسرحية الكوميدية في عرض الفكرة نال اعجاب الحضور الذي تقابل مع المسرحية كما انها اطلعتهم على

مخسنة .. علي القيسي .. لن نساك ابداً ابو مهند الامين بكاه جميع منتسبي صحيفة المدى بمرارة لسجايها وخصلها الحميدة المتعددة، فقد كان ابو سارة رحمه الله يعمل بصمت، وكان حريصاً على اداء عمله بالشكل المطلوب من خلال حضوره اليومي المبكر الى مقر الصحيفة، ولا يغادره الا بعد ان يطمئن على صفحة المحليات التي يديرها مع زميله جلال حسن.

عبد الجبار الشراوي في مسلسل تركي مدبلج باللهجة العراقية

التي اجندي اخرج بها عما متعارف عليه عنى بالإضافة الى كونها مختلفة عن شخصيتي الحقيقية. وتابع: كما سأظهر مع المخرج حسن حسني في مسلسل (اعلان حالة حب) الذي هو من تأليف احمد هاتف في شخصية قيادية لأحد الاحزاب (نائب امين الحزب) وهكذا شخصية لأول مرة اشتغلها حيث سأظهر ارتدي البذلة على عكس ما كنت اظهر فيه في الاعمال السابقة باللباس الريفية والبغدادية والتاريخية.

علاوي انهما مسلسل (فيروز) للمخرج علي ابو سيف تأليف كريم عبد الله، ومسلسل (شناشيل) للمخرج السوري ناصر اسحق وتأليف باسل الشيببي، كذلك وخلال وجودي في دمشق اشترك في عملين مدبلجين الى اللهجة العراقية، الاول (روابط عائلية) وبعد اول مسلسل مدبلج للهجتنا العراقية والثاني (كارمن) وشاركت فيه مجموعة من الممثلين العراقيين والسوريين، والعلان لصالح قناة السورية. واضاف الشراوي: بعض الشخصيات

المعلومات التي يحتاجونها يوم الاقتراع. واضاف العامري: في نية المفوضية عرض هذا العمل في اماكن اخرى لما تحمله من معلومات مساعدة الناخب. المقطوعتان موسيقيتان في ذكرى فاجعة حلبجة أرييل / المدى (حلبجة الجريحة) و (نسيم الحرية) المقطوعتان موسيقيتان سيدقهما المحن الوعيد الياسي بالتعاون مع الفرقة الموسيقية السويدية في ذكرى



كان رحمه الله دائم الإبتسامه والبشر، هادئ الطبع، نقي السيرة، ناصع السيرة، لا يفاض مكانه الا بعد انتهاء عمله، لا يفتاب احداً ولم تحدث له مشكلة مع الجميع، الى الحد الذي يجعل من يسىء اليه يخجل من تصرفه لان المرحوم علي القيسي كان لا يرد على الاساءة. كان رحمه الله يهتم بأمر زملائه، متابعاً ما يكتبونه من اعمدة او ما يتحدثون به في الفضائيات، يسبق عليهم اجمل عبارات الاطراء والمديح، وأرشف لحياة وأدب الكثير منهم، ويعد من أكثر الصحفيين حضوراً في التجمعات الثقافية. كان رحمه الله يحمل هوموم جميع العراقيين، ويعبر عن شديد امتعاضه عندما يلجأ الراهبيون مكاناً، ويذهب فيه ضحايا ابرياء.

معرض فوتوغرافي في حديثه واستذكار لكرار حنتوش في الديوانية

الفنية التي يتمتع بها اطفال الروضة ووزعت الهدايا بين اطفال الروضة لتشجيعهم على تنمية تلك المواهب. ومن جانب آخر اقام البيت الثقافي في الديوانية حفلاً استكثارياً في الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الشاعر كزار حنتوش بحضور عدد كبير من الادياب ومحبي الشاعر واسرته من المدينة وبابل وتضمن الحفل معرضاً لقطاعات وكتابات وخطوط وقصائد الشاعر التي لم تنشر والتي بلغت أكثر من ٧٠ لوحة. واضاف ان البيت الثقافي شارك في اعمال المهرجان السنوي السادس للشعر العربي والفن التشكيلية المقام من قبل المركز الثقافي الاسلامي في الديوانية.

علاوي انهما مسلسل (فيروز) للمخرج علي ابو سيف تأليف كريم عبد الله، ومسلسل (شناشيل) للمخرج السوري ناصر اسحق وتأليف باسل الشيببي، كذلك وخلال وجودي في دمشق اشترك في عملين مدبلجين الى اللهجة العراقية، الاول (روابط عائلية) وبعد اول مسلسل مدبلج للهجتنا العراقية والثاني (كارمن) وشاركت فيه مجموعة من الممثلين العراقيين والسوريين، والعلان لصالح قناة السورية. واضاف الشراوي: بعض الشخصيات

المعلومات التي يحتاجونها يوم الاقتراع. واضاف العامري: في نية المفوضية عرض هذا العمل في اماكن اخرى لما تحمله من معلومات مساعدة الناخب. المقطوعتان موسيقيتان في ذكرى فاجعة حلبجة أرييل / المدى (حلبجة الجريحة) و (نسيم الحرية) المقطوعتان موسيقيتان سيدقهما المحن الوعيد الياسي بالتعاون مع الفرقة الموسيقية السويدية في ذكرى

المعلومات التي يحتاجونها يوم الاقتراع. واضاف العامري: في نية المفوضية عرض هذا العمل في اماكن اخرى لما تحمله من معلومات مساعدة الناخب. المقطوعتان موسيقيتان في ذكرى فاجعة حلبجة أرييل / المدى (حلبجة الجريحة) و (نسيم الحرية) المقطوعتان موسيقيتان سيدقهما المحن الوعيد الياسي بالتعاون مع الفرقة الموسيقية السويدية في ذكرى

من هناك مصارعة بين طبيبين داخل غرفة الولادة انهمك طبيبان في الاستيلاك وتبادل اللكمات داخل غرفة الولادة بينما كانت إحدى النساء تخضع لعملية ولادة ما ادى لوفاة وليدها. وكانت المرأة في خضم عملية الولادة بينما بدأ الطبيبان يتشاجران. وقال زوجها: كان اشتيكا قويا ادى الى سقوطها على الارض فيما كانت زوجتي تصرخ لكي يتوقف. وبعد ساعة ونصف الساعة تدخل طبيب ثالث ليجري لها عملية قيصرية عاجلة لكنها من طيور النجاح على الاسر التي لديها منازل ذات مساحات كبيرة لتقوم هذه الطيور بالتهام بقايا الطعام الفائض عن حاجة الاسر، ولكن يجب على السكان المشاركين في هذه الحملة التعهد بعدم أكل الدجاج الذي سيتم توزيعه لمدة سنتين في الأمل ان التخلص منه ويهدف المشروع الى نشر طرق وأساليب بديلة لإعادة تدوير النفايات.

سيرين عبد النور تغني وترقص وتلاعب أطفال السرطان



بيروت / الوكالات نظم طلاب الجامعة اللبنانية الأمريكية في بيروت حفلاً خيرياً لأطفال السرطان وكانت نجمة الحفلة الفنانة سيرين عبد النور التي غنت وراقصت ولعبت مع الأطفال. البداية كانت مع فيلم وثائقي قصير عن معاناة هؤلاء الأطفال. تلاه عرض ترفيهي مع إثنين من المهرجين اللذين أضحكا الأطفال وخصوصاً بعض المبراة الترفيهية لهم. أما الختام فكان مع النجمة سيرين عبد النور التي ما إن أعلنت المسرح حتى ارتفعت الهواتف المحمولة لالتقاط الصور لها. استدعت سيرين الأطفال إلى المسرح فقفنت لهم وراقصتهم على إيقاعات أغنيتها «عين العسلية». ومن ثم طالبا الجمهور والأطفال بغناء المزيد فقدمت لهم بفرحة أغنية «لو بص في عيني». ثم وزعت الهدايا على جميع الأطفال فتهافت الجميع لإلتقاط الصور معها ومن ثم قدم الطلاب لها درعا ترميزاً لتبنيها الدعوة وزرع البسمة ليس فقط على وجوه الأطفال إنما على وجوه الطلاب أيضاً. وفي الختام غادر الجمهور وهو يندندن «أغنيها» «قلبي تغبر قلبي، كثير كثير إشتقتلك».

بيروت / الوكالات نظم طلاب الجامعة اللبنانية الأمريكية في بيروت حفلاً خيرياً لأطفال السرطان وكانت نجمة الحفلة الفنانة سيرين عبد النور التي غنت وراقصت ولعبت مع الأطفال. البداية كانت مع فيلم وثائقي قصير عن معاناة هؤلاء الأطفال. تلاه عرض ترفيهي مع إثنين من المهرجين اللذين أضحكا الأطفال وخصوصاً بعض المبراة الترفيهية لهم. أما الختام فكان مع النجمة سيرين عبد النور التي ما إن أعلنت المسرح حتى ارتفعت الهواتف المحمولة لالتقاط الصور لها. استدعت سيرين الأطفال إلى المسرح فقفنت لهم وراقصتهم على إيقاعات أغنيتها «عين العسلية». ومن ثم طالبا الجمهور والأطفال بغناء المزيد فقدمت لهم بفرحة أغنية «لو بص في عيني». ثم وزعت الهدايا على جميع الأطفال فتهافت الجميع لإلتقاط الصور معها ومن ثم قدم الطلاب لها درعا ترميزاً لتبنيها الدعوة وزرع البسمة ليس فقط على وجوه الأطفال إنما على وجوه الطلاب أيضاً. وفي الختام غادر الجمهور وهو يندندن «أغنيها» «قلبي تغبر قلبي، كثير كثير إشتقتلك».

المعلومات التي يحتاجونها يوم الاقتراع. واضاف العامري: في نية المفوضية عرض هذا العمل في اماكن اخرى لما تحمله من معلومات مساعدة الناخب. المقطوعتان موسيقيتان في ذكرى فاجعة حلبجة أرييل / المدى (حلبجة الجريحة) و (نسيم الحرية) المقطوعتان موسيقيتان سيدقهما المحن الوعيد الياسي بالتعاون مع الفرقة الموسيقية السويدية في ذكرى

من هناك مصارعة بين طبيبين داخل غرفة الولادة انهمك طبيبان في الاستيلاك وتبادل اللكمات داخل غرفة الولادة بينما كانت إحدى النساء تخضع لعملية ولادة ما ادى لوفاة وليدها. وكانت المرأة في خضم عملية الولادة بينما بدأ الطبيبان يتشاجران. وقال زوجها: كان اشتيكا قويا ادى الى سقوطها على الارض فيما كانت زوجتي تصرخ لكي يتوقف. وبعد ساعة ونصف الساعة تدخل طبيب ثالث ليجري لها عملية قيصرية عاجلة لكنها من طيور النجاح على الاسر التي لديها منازل ذات مساحات كبيرة لتقوم هذه الطيور بالتهام بقايا الطعام الفائض عن حاجة الاسر، ولكن يجب على السكان المشاركين في هذه الحملة التعهد بعدم أكل الدجاج الذي سيتم توزيعه لمدة سنتين في الأمل ان التخلص منه ويهدف المشروع الى نشر طرق وأساليب بديلة لإعادة تدوير النفايات.